

اي عقيبته وانا ترى مما يحرمون من اجرامكم في نسبة الافتراء الي  
 واوصي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قدام فلا يتبشر  
 تحزن بما كادوا يعثرون من الشرك فدا عليهم بقوله رب لا تلهم لي  
 اخوة فاجاب تعالى دعاه وقال اضع الفلك السفينة يا عينا بما لي  
 منا وحفظنا وحيثنا امرنا ولا تخاطبني في الذين ظلموا فلو يترك اهلهم  
 اهلهم معروفين ويضع الفلك حكاية حال ماضية وكل امر عليه من  
 جماعة من قومهم حتى وامرته استهزوا به قال ان نسحرهم فانا نسحرهم  
 كما نسحر وان اذبحوا وغرقتم فسوف نعذبهم ومن موصلة مفعول للعلم  
 بالشيء عدل فيزيده ويجعل ينزل عليه عدل مقيد دائم حتى غاية  
 اذا استمر امرنا باهلهم وقار السور للعبارة بالماء وكان ذلك علامة لنوح  
 قلنا الحرف في السفينة من كل فرجة في اي ذكر وانتي اي من كل اهلها  
 انتم ذكر وانتي هو مفعول وفي المقصد ان الله حشر نوح السباع  
 والطير وضميرها فيضرب بيديه في كل نوح فيقع به الهمى على  
 الذكر واليسرى على الانثى فيجاملها في السفينة واهلك اي زوجته  
 واولاد الا من سبق عليه القول اي منهم بالهلاك وهو يحييه وولد  
 كنعان بخلاف سام وياض فحملهم وزوجاتهم ثلثة فسنن  
 وما آمن معه الا قليلا قبل كما استتة رجال وبناهم وقيل جميع

من كان

من كان في السفينة ثمانون نفر منهم رجال ونصفهم نساء وقال نوح اذبحوا  
 في اليتم الذي بها فمزلها بفتح اللامين وضمها بمصدر ان اي حرمها و  
 رسوا اي متها سيرها ان ربي لغفور رحيم حيث لم يهلكنا وهي تحرف في  
 بهم في نوح كجبال في الار تغار والعظم وان في نوح اهل كنعان وكان في  
 مغز عن السفينة ثمانون نكبا ولان مع الكافرين قال ساوي لا  
 جبار يعصم من الماء قال الاعاصم اليوم من امر الله عدا به الا لکن من رحم  
 الله تعالى فهو المعصوم قال تعالى وحال بيننا ما نوح فكان من الغرقين  
 وقيل بالارض التي يملك الذي تبع منك فشرته دون ما نزل امر السما  
 فصارت ارضها وحوالها وياتها اقلعي استسكن عن المطر فاستسكنت وغرقت فغرق  
 للماء وقيل الامر امر هلاك قوم نوح واستنوت وقعدت السفينة على  
 جبل البرزخ بقرب الموصل وقيل بعد اهلاك القوم الظالمين الكافرين  
 وادى نوح ربه فقال رب اني كنعان من اهلها وقد وعدتني نجاة  
 وان وعدك الحق الذي لا يخلف فيه وانت تحكم الكافرين اهلهم واعد  
 قال تعالى لا نوح انه ليس من اهلها الناجين ومن اهل دينك انما هي  
 سؤلك اي يجاهد عن غير صالح فانه كافر ولا نجاة للكافرين وفي رواية  
 بكسر اللام وضب غير الضمير لانه فلا نسأل في الضعيف والتشديد  
 قال بس لك بدوهم من ابناء ابيك انك اظنك انك اذك من اهلها

سبع